وبقيد تضمن كلمتين خرجت المهملات والمفردات وبقيد الاسناد خرجت
المركبات غير الكلامية مثل غلام زيد ورجل فاضل وبقيت المركبات الكلامية
سواء كانت خبرية مثل ضرب زيد وضرب هند او انشائية مثل اضرب
ولا تضرب فان كلا واحد منها تضمن كلمتين احدهما ملفوظة والاخرى منوية وبينهما
اسناد يفيد المخاطب فائدة تامة وحينئذ كانت الكلمتان اعم من ان تكونا
كلمتين حقيقة او حكما دخل في التعريف مثل زيدا بوه قايما او قام ابوه او قايم ابوه
فان الاخبار فيها مع انها مركبات في حكم الكلمة المفردة اعني قايم الا ترى دخل
فيه ايضا مثل حبق مهل ودبز مقلوب زيد مع ان المسند اليه فيها مهمل ليس
بكلمة فانه في حكم هذا اللفظ اعلم ان كلام المصنف ظاهر في ان نحو ضربت زيدا
قائما بخروجه كلام بخلاف كلام صاحب المفصل حيث قال الكلام هو المركب
من كلمتين اسندت احدهما الى الاخرى فانه صريح في ان الكلام هو ضرب
والمتعلقات خارجة عنه ثم اعلم ان صاحب المفصل وصاحب اللباب ذهبا
الى ترادف الكلام والجملة وكلام المصنف ايضا ينظر الى ذلك فانه قد كتفى في
تعريف الكلام بذكر الاسناد مطلقا ولم يقيده بكونه مقصودة لذاته و
من جعله اخص من الجملة قيده به ليصدق الجملة على الجمل الخبرية الواقعة اخبارا

اخبارا او اوصافا بخلاف الكلام وفي بعض الحواشي ان المراد بالاسناد هو الاسناد
المقصود لذاته وح يكون الكلام عندهم اخص من الجملة ولا بأس اي لا يحصل
ذلك اي الكلام الا في ضمن اسمين احدهما مسند والاخر مسند اليه او في
ضمن اسم مسند اليه وفعل مسند وفي بعض النسخ او في فعل واسم فان المركب
الثنائي العقلي من اقسام الثلثة يرتقي الى ستة منها من جنس واحد اسم و
اسم وفعل وفعل حرف وحرف وثلثة منها من جنسين اسم وفعل اسم وحرف
فعل وحرف فمن البين ان الكلام لا يحصل بدون الاسناد ولا اسناد ولا بد
له من مسند ومسند اليه وهما لا يتحققان الا في اسمين او في اسم وفعل واما الاقسام
الاربعة الباقية ففي الحرف والحرف كلاهما مفقودان وفي الفعل والفعل والفعل
والحرف المسند اليه مفقود وفي الاسم والحرف احدهما مفقود فان الاسم الذي
مسندا فالمسند اليه مفقود وان كان مسندا اليه فالمسند مفقود نحو ما زيد بتقدير
ادعو زيدا فلم يكن من تركيب الحرف والاسم بل من تركيب الفعل والاسم الذي
هو المنوي في ادعو الاسم دال اي كلمة دلت على معنى
كائن في نفسه اي بغض دال يعني الكلمة فتذكير الضمير نظرا الى لفظ
هو صون قال المصنف في الايضاح شرح المفصل الضمير في دال على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)